اِصْفَحْ عَنّي يَا صَغِيرِي

هَلْ تَسْمَعُنِي يَا صَغِيرِي ؟ إِنّنِي أُحَدِّثُكَ وَ أَنْتَ نَائِمٌ تَحْتَضِنُ الدُّبَّ الَّذِي يُشَارِكُكَ فِرَاشَكَ . لَقَدْ تَسَلَّلْتُ إِلَى غُرْفَتِكَ وَحْدِي دُونَ أَنْ يُحِسَّ بِي أَحَدٌ . كُنْتُ أَجْلِسُ إِلى مَكْتَبِي مُنْذُ دَقَائِقَ قَصِيرَةٍ أَقْرَأُ كِتَابًا . عِنْدَمَا شَعُرْتُ بِمَوْجَةٍ مِنَ النَّدَمِ تَحْتَوِينِي . أَلْقَيْتُ بِالكِتَابِ وَ قُمْتُ أَمْشِي عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِي حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى غُرْفَتِكَ . جَلَسْتُ بِهُدُوءٍ بِجِوَارِ فِرَاشِكَ أُحَدِّثُكَ وَ أَتَأَمَّلُ وَجْهَكَ البَرِيءَ الجَمِيلَ وَهُوَ نَائِمٌ .

عَنَّفْتُكَ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَمَا كَانَتْ أُمُّكَ تُسَاعِدُكَ عَلى اُرْتِدَاءِ مَلَابِسِكَ لِتَذْهَبَ إِلَى المَدْرَسَةِ , فَلَمْ تُعْجِبْنِي الطَّرِيقَةُ التِي غَسَلْتَ بِهَا وَجْهَكَ ثُمَّ أَسْرَعْتَ تَمْسَحُ آثَارَ المَاءِ بِالمِنْشَفَةِ لِكَيْ تُوحِيَ لَنَا بِأَنَّكَ اُغْتَسَلْتَ كَمَا يَجِبُ .

عَنَّفْتُكَ مَرّةً أُخْرَى لِأَنَّكَ أَهْمَلْتَ تَنْظِيفَ حِذَائِكَ وَصِحْتُ فِي وَجْهِكَ عِنْدَمَا أَلْقَيْتَ مَا تَحْتَوِيهِ مِحْفَظَتُكَ عَلَى الأَرْضِ .

هَلْ تَذْكُرُ عِنْدَمَا فَاجَأْتَنِي بِدُخُولِكَ إِلَى غُرْفَتِي وَ كُنْتُ مُنْهَمِكًا فِي القِرَاءَةِ ؟ لَقَدْ صِحْتُ فِي وَجْهِكَ وَ قَدِ اُسْتَبَدَّ بِي الغَضَبُ وَ لَكِنَّكَ هَرَعْتَ إِلَيَّ وَ أَلْقَيْتَ بِرَأْسِكَ عَلَى رُكْبَتَيَّ ثُمَّ مَدَدْتَ يَدَكَ تَحْتَضِنُنِي بِكُلِّ المَحَبَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِكَ .

سَامِحْنِي يَا صَغِيرِي سَأَكُونُ لَكَ أَبًا جَدِيدًا , سَأَكُونُ رَفِيقًا لَكَ فِي اللَّعِبِ , سَأَفْرَحُ مَعَكَ عِنْدَمَا تَفْرَحُ , وَ أَضْحَكُ عِنْدَمَا تَضْحَكُ . سَوْفَ أَعَضُّ لِسَانِي إِذَا شَعَرْتُ بِأَنَّهُ سَيَنْهَرُكَ .

سَأَرَاكَ يَوْمًا كَمَا تَصَوَّرْتُكَ . سَتَصِيرُ رَجُلًا صَالِحًا كَمَا تَمَنَّيْتُكَ وَ لَكِنَّكَ سَتَبْقَى فِي نَظَرِي كَمَا أَرَاكَ دَائِمًا ذَلِكَ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ البَرِيءُ....

الأسئلة

1/ أُعمّر الجدول بوضع العلامة× في المكان المناسب:

الفكرة	وضع البداية	سياق التّحوّل	وضع النّهاية
* طَلَبُ العَفوِ من الابْنِ			
* تَذكّرُ هَفواتِ الابْنِ			
* دُخُولُ اللأبِ غرْفةَ الابن			

2/

ارتَكَبَ هذا الطِّفْلُ هَفَوَاتٍ عَديدةً أَذْكرُ اثْنتَيْنِ منها :

*

*

*

3أ/ ماهي المشاعِرُ التي سَيْطرَتْ على الأَبِ بسبَب تلك التّصَرفَاتِ ؟

ـ المشاعر التي سيْطرتْ على الأبِ بسبب تلك التّصرّفات مشاعرُ عديدةٌ :

3ب/ أُعلّل إجابتي بقرينة من النّص :

4/ أبْحثُ في النّصّ عن مَا يُدعّمُ المَعَاني التّاليةَ :

* كَان الطِّفلُ مُتَسَامِحًا ولا يُكِنُّ لِوالِدِهِ الحِقْدَ :

=

* الأبُ رجلٌ ذُو عِلْمٍ و أَدَبٍ .

-

5/ ايتِ بمرادف الكلمتيْن المُسطّرَتيْن :

- شَعُرْتُ بِمَوْجَةٍ من النّدمِ تَحْتَوِينِي =

- كنتُ مُنهَمِكًا في القراءةِ =

- * ايت بضِدّ سَيَنْهَرُكَ /

6/ أحدّدُ الأفكار الرّئيسيّة للنصّ :

*

*

*

*

7/ ألخّص النّصّ باعتماد الأفكار الرّئيسية :

8/ حسب رأيك كيف تُعَالَجُ هفواتِ الابنِ ؟

*